

مَرَوِيَّاتُ الثَّقَاتِ فِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ مَحَلُّهَا مِنْ مَنَهْجِهِ وَقَضَايَاهَا اللُّغَوِيَّةُ

د. خالد حسن أبوغالية
مدرس بقسم علم اللغة بكلية دار العلوم- جامعة الفيوم

الكلمات الدالة:

منهج كتاب سيبويه- الثقات- مرويات الثقات- الأخفش الأكبر- يونس بن حبيب- الخليل بن أحمد الفراهيدي- عيسى بن عمر- أبو زيد الأنصاري- بنو سُلَيْم- القضايا اللغوية في مرويات الثقات.

ملخص البحث

يحلل كتاب سيبويه بالأسس المنهجية التي يمكن تتبعها واستنباطها بجهد وبغير جهد. وسوف يعنى هذا البحث بإذنه تعالى بالوقوف عند واحد من هذه الأسس، يغلب على ظنه أنه لم يبحث من قبل، كي يجلّيه ويبين موقعه من منهج بناء الكتاب، ثم ليكشف عن قضاياها اللغوية. ويتمثل هذا الأساس فيما اصطلح البحث عليه بمرويات الثقات، وهم نفر من العرب الفصحاء، وآخرون ممن تتلمذ سيبويه على أيديهم، وصرح بوثاقنتهم. وسوف يقوم البحث بتتبع هذه المرويات على سبيل الاستقصاء، وتصنيفها طبقاً للمستويات اللغوية التي استوفتها، ثم الوقوف عندها عرضاً وتحليلاً، مرة على سبيل الحصر لقلّة المرويات التي ارتبطت بها كما حدث في المستوى الصوتي، وأخرى على سبيل التمثيل غير المخل في عدد مما تعلق منها بالمستويات اللغوية الأخرى.

وسوف يكون البحث حريصاً على إبداء وجهة نظره كلما احتملت القضية محل البحث ذلك الأمر، وكلما استطاع إلى ذلك سبيلاً. وسيتهدى البحث في ذلك بعدد من المصادر والبحوث التراثية والمعاصرة التي عنيت بكتاب سيبويه، شرحا لمنته وشواهد ومشكلاته ونكته وأبنيته، أو اعتراضاً عليه أو انتصاراً له، وغير ذلك.